



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# الخمس

في الكتاب والسنة



المختار من معالم المدرستين

للعلامة السيد مرتضى العسكري

المطبعة: مكتبة السيدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الخمسة في الكتاب والسنة

كاتب:

مرتضى العسكري

نشرت في الطباعة:

المجمع العالمي لاهل البيت (عليهم السلام)

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

5	الفهرس
6	الخمس في الكتاب والسنة
6	هوية الكتاب
6	اشارة
9	هوية الكتاب
11	المقدمة
13	الخمس في كتاب الله
13	الغنيمة والمغنم
16	الخمس في السنة النبوية
19	مواضع الخمس ومصارفه
21	الخلاصة
22	الفهرس
23	تعريف مركز

## الخمس في الكتاب والسنة

### هوية الكتاب

بطاقة تعريف: العسكري، مرتضى، 1293 - 1386.

عنوان واسم المؤلف: الخمس في الكتاب و السنة/[المؤلف مرتضى العسكري]: اعداد محسن السيدي .

تفاصيل المنشور: قم: المجمع العالمي لاهل البيت (عليهم السلام)، 1386=1429ق.

مواصفات المظهر: 132 ص.

شابك : 8-117-529-964-978

حالة الاستماع : فييا

لسان : العربية.

موضوع : الخمس .

الخمس - الأحاديث .

الخمس -- الجوانب القرآنية .

المعرف المضاف: سيدى ، محسن ، 1350 - ، گردآورنده

المعرف المضاف: المجمع العالمي لاهل البيت (عليهم السلام)

ترتيب الكونجرس: 6/188BP/ع5خ8 1386

تصنيف ديوي: 297/356

رقم البليوغرافيا الوطنية: 8 8 7 8 8 1 1

معلومات التسجيلة البليوغرافية: فييا

ص: 1

اشارة

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»

«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

«الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»

«مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ»

«إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»

«اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ»

«صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ»

ص: 2

الخميس في الكتاب والسنة

المختار من معالم المدرستين للعلامة السيّد مرتضى العسكري (قدّس سرّه)

اعداد: محسن السيدي

ص: 3



## هوية الكتاب

سرشناسه: عسکری، مرتضى، 1293 - 1386.

عنوان و نام پديدآور: الخمس في الكتاب والسنة / [المؤلف مرتضى العسکری]؛ اعداد محسن السيدي .

مشخصات نشر: قم : المجمع العالمي لاهل البيت (عليهم السلام) ، 1386 = 1429ق.

مشخصات ظاهري: 132ص.

شابک: 8-117-529-964-978

وضعييت فهرست نویسی : فيپا

يادداشت: عربي

موضوع: خمس

موضوع: خمس. احاديث

موضوع: خمس - جنبه های قرآنی.

شناسه افزوده: سيدي، محسن، 1350- گرد آورنده

شناسه افزوده: مجمع جهانی اهل بيت (عليهم السلام)

رده بندي کنگره: 8/1386خ ع/6Bp/188

رده بندي ديوي: 297/356

شماره کتابشناسی ملی : 8878811

اسم الكتاب: الخمس في الكتاب والسنة

الموضوع: فقه

المؤلف: العلامة السيّد مرتضى العسکري

إعداد: السيّد محسن السيدي

الناشر: المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام)

الطبعة: الأولى

المطبعة: اعتماد

الكمية: 3000

تاريخ النشر: 1429هـ.-

ردمك: 978-964-529-388-6

حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السّلام)

[www.ahl-ul-bayt.org](http://www.ahl-ul-bayt.org)

ص: 4

## المقدمة

الخمس فريضة إسلامية، وهو من فروع الدين، ولا خلاف في أصل وجوبه بين علماء المسلمين، وبذلك يدخل في ضروريات الدين فيكون منكراً كافراً، وإن وقع الخلاف بين المسلمين بعض خصوصياته من حيث موارد وجوبه ومصارفه. فاعتقد غالبية السنّة انحصار موارد وجوبه بغنائم دار الحرب والكنز (الركاز). ودائرة وجوبه عند علماء الشيعة أوسع فتشمل موارد أخرى وهي: الغوص والمعادن، وأرباح المكاسب، والمال الحلال المختلط بالحرام، والأرض التي اشتراها الذمّي من المسلم.

والكراس الذي بين أيدينا خلاصة جهد علمي هام في الجزء الثاني من كتاب (معالم المدرستين) للعالم الفذّ والمفكّر الإسلامي الكبير آية الله العلامة السيد مرتضى العسكري (قدس سرّه)، الذي أمضى عمره الشريف في نشر الفكر الإسلامي الأصيل ومذهب أهل البيت (عليهم السلام) وقدم خدمات جليلة في هذا المضمار، وترك لنا آثاراً وبحوثاً قيّمة تصدّت لردّ شبهات الوهابية، وأعداء الإسلام، ناذراً عمرة الشريف للدفاع عن الإسلام ومذهب أهل البيت (عليهم السلام) وطبعت نتاجاته الفكرية في مقالات وكتب شملت شتى المواضيع الإسلامية.

ومن هنا ارتأى المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السّلام) تحقيقاً للأهداف التي يسعى إليها (في نشر فكر أهل البيت (عليهم السّلام)) أن يقدم للمجتمع الإسلامي هذا البحث الهامّ على شكل كراسة راجين من الله أن يكون هذا الجهد الضئيل مقبولاً عند أهل البيت الكرام (عليهم التحية والسلام) وخصوصاً لدى بقية الله الأعظم (أروحنا لتراب مقدمه الفداء).

وختاماً لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر لكل من سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيّد محسن السيدي لجهوده في إعداد هذا الكراس، وسماحة حجة الاسلام والمسلمين السيّد منذر الحكيم لإشرافه على إنجاز هذا البحث.

المعاونة الثقافية للمجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السّلام)

ص: 6

## الخمسة في كتاب الله

قال الله سبحانه:

«وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (1).

نصت الآية الشريفة على وجوب الخمس، لكن وقع الاختلاف بين المدرستين (2) في «ما تعلق به الخمس» وفي «عدد أسهم الخمس» و«مستحقه».

فذهب الجمهور إلى أن المراد من لفظ «ما غنمتم» في الآية هي الغنائم الحربية فقط، خلافاً للإمامية حيث ذهبوا إلى أن المراد من كلمة «ما غنمتم» هو كل ما يظفر به الإنسان في حياته من الأموال سواء كان في الحرب أو غيرها.

## الغنيمة والمغنم

ولأجل أن نفهم ما هو الحق في المسألة ينبغي توضيح لفظ

ص: 7

1- الأنفال: 41.

2- أي مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) الاعلام والمدرسة التي تقابلها وهي مدرسة جمهور الصحابة.

«الغنيمة والمغنم» في اللغة وفي الجاهلية ثم في الشرع الإسلامي»

فبقول:

1 - كانت العرب في الجاهلية والإسلام تقول : غنم الشيء غنماً إذا فاز به بلا مشقة(1)، والاعتنام : انتهاز المغنم والمغنم ما يغنم ، وتقول لما يحصل من جهة العدى - وهو ما لا يخلو من مشقة - : سَلَبَهُ، إذا أخذ ما على المسلوب وما معه من ثياب وسلاح ودابة ، وتقول : حَرَبَهُ، إذا أخذ كل ماله ، وكانت النهيية والنهبي عندهم تساوق الغنيمة والمغنم في عصرنا .

2 - وأول ما استعمل مادة «غنم» في كسب المال مطلقاً وبلا لحاظ «الفوز بلا مشقة» كان في القرآن الكريم (2) وفي ما جمع من

ص: 8

1- مفردات القرآن للراغب الأصفهاني بمادة «غنم» وتهذيب اللغة: 149/8، والنهاية لابن الأثير: 173/3 .

2- أما الغنيمة والمغنم فقد قال الراغب والأزهري في مادة غنم: والغنم إصابته والظفر به، ثم استعمل في كل مظفور به من جهة العدى وغيرهم ، قال تعالى : «أَتَمَّا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ»، «فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا»، والمغنم ما يغنم وجمعه مغنم ، قال تعالى : «فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ» : ( مفردات القرآن للراغب الأصفهاني بمادة «غنم» ، والآية الاولى بسورة الأنفال: 41 ، والثانية الآية 69 منها، والثالثة الآية 94 من سورة النساء، وتهذيب اللغة للأزهري (ت: 370هـ - ) : 149/8 ، ومعجم ألفاظ القرآن: 293/2 .) : وفي لسان العرب وتهذيب اللغة للأزهري ونهاية اللغة ، وفي معجم ألفاظ القرآن الكريم: «الغنم : الظفر بالغنم ، ثم استعمل في كل ما يظفر به من جهة العدو وغيرهم غنم كسمع غنماً والغنم ما يغنم وجمعه مغنم» .. «الغنم : الفوز بالشيء من غير مشقة» . «وغنم الشيء: فاز به والاعتنام انتهاز الغنم» انظر: مادة «غنم» بنهاية اللغة لابن الأثير: 173/3 ولسان العرب: 445/12، تهذيب اللغة للأزهري، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس: 397/4 وتفسير الفخر الرازي: 166/15. وفيه وفي نهاية اللغة لابن الأثير بنفس المادة : في الحديث (الرهن لمن رهنه ، له غنمه وعليه غرمه غنمه : زيادته ونماؤه وفاضل قيمته انتهى وفي صحاح الجوهري : «المغنم والغنيمة بمعنى» لاحظ مادة «غنم» من صحاح اللغة للجوهري: ص 1999. وجاء في الحديث من هذه المادة واريدهم بالفوز بالشيء في باب ما يقال عند اخراج الزكاة من سنن ابن ماجه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وآله وسلم) : «اللهم اجعلها مغنماً ولا تجعلها مغنماً» انظر: سنن ابن ماجه كتاب الزكاة، الحديث 1797 . وفي مسند أحمد عن رسول (صلى الله عليه وآله وآله وسلم) : «غنيمة مجالس الذكر الجنة»: انظر مسند أحمد: 177/2. وفي وصف شهر رمضان : «هو غنم للمؤمن» انظر: مسند أحمد: 330/2 و 374 و 524. الى غير هذه الموارد من الحديث وجاء في كتاب الله تعالى : «فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ» النساء / 94 .

مال العدو ببدر، بعد أن سلب الله ملكية الأفراد الله ملكية الأفراد عنه وسَمَّاه الأَنْفَال وجعله لله ولرسوله ثم جعله مغنماً للجماعة (1).

ص: 9

---

1- «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ...» الأنفال / 1 و سنن أبي داود ج 9/3 باب النفل من كتاب الجهاد وسيرة ابن هشام ج 283 / 2 - 286 وتفسير الطبري ذيل الآية.

3- وشرع الله في الآية دفع الخمس من مطلق المغنم لله ولرسوله ولذوي قرباه بعد أن كان في الجاهلية المرباع للرئيس خاصة(1).

4- وعمم مورد الاخذ وجعله من مطلق المغنم .

5- ونزل الفرض من الربع إلى الخمس.

6- وورّعه على ستة سهام بدل أن يكون سهماً واحداً وخاصاً بالرئيس .

### الخمس في السنة النبوية

ومما يدل - بالإضافة إلى ما ذكرنا - على أن الخمس فرض دفعه من مطلق المغنم :

اجماع المسلمين على أن الرسول أخذ الخمس من المال المستخرج من الأرض معدناً أو كنزاً وهو ليس ممّا حازه المسلمون من العدى في الحرب .

ويدلّ على ذلك من السنة أيضاً أمر الرسول وفد عبد القيس ان

ص: 10

---

1- كان الرئيس عند العرب يأخذ في الجاهلية الغنيمة ويقال: ربع : ربع القوم يربعهم ربعاً أي أخذ ربع أموالهم، وربع الجيش أي أخذ منهم ربع الغنيمة، ويقال للربع الذي يأخذه الرئيس، «المرباع» وفي الحديث ، قال الرسول لعديّ بن حاتم قبل أن يسلم: «إنك لتأكل المرباع وهو لا يحلّ في دينك» انظر مادة «ربع» من القاموس: (اللسان وتاج العروس ونهاية اللغة وسيرة ابن هشام: 249/4).



يدفعوا «الخمس من المغنم» (1)، قال لهم ذلك عندما سألوه ان يعلمهم احكام الإسلام كي يعلموا قبيلتهم فإنهم لا يستطيعون الخروج من حيّهم في غير الأشهر الحرم من خوف مضر ولا يتصوّر لهذه القبيلة أن تكون غازيةً ليكون المراد من المغنم هنا غنائم الحرب فلا بد أن يكون المراد من المغنم مطلق المال المكتسب .

3- وكذلك الشأن في ما ورد في كتب الرسول لسائر القبائل العربية التي أسلمت ، وكذلك في عهوده لولاته ، مثل ما جاء في كتاب عهده لولاته الذين بعثهم إلى اليمن بعد اسلام أهل اليمن: «ان يأخذ - الوالي - من المغنم خمس الله وما كتب على المؤمنين الصدقة» (2).

4- وكذلك ما جاء في كتاب الرسول لقبيلة سعد «أن يدفعوا الخمس والصدقة لرسوليه» (3) فان هذه القبيلة لم تكن قد خاضت حرباً ليطلب النبيّ منها ان تدفع إلى رسوليه خمس غنائم حربهم

ص: 11

---

1- صحيح البخاري: 205/4 باب «والله خلقكم وما تعلمون» من كتاب التوحيد ج 1 / 13 و 19، وصحيح مسلم: 35/1 - 36 باب الأمر بالإيمان ومسنند أحمد: 318/3 وج 5 / 136.

2- فتوح البلدان ج 1 / 82 باب «اليمن» وسيرة ابن هشام: 265/4 - 266 وتاريخ ابن كثير: 76/5 والمستدرک ج 1 / 395 و 396.

3- طبقات ابن سعد ج 1 / 270.

وإنما طلب منهم دفع الصدقة من مواردها ودفع خمس أرباحهم .

وكذلك المراد من خمس المغنم في سائر كتبه إلى القبائل العربية المسلمة ، خمس أرباح مكاسبها.

ويؤكد ما ذكرنا ، ان حكم الحرب في الإسلام يخالف ما كانت عليه العرب في الجاهلية حيث كان لكل قبيلة الحق في الإغارة على غير حلفائها ونهب أموالهم كيف ما اتفق ، وعند ذلك يملك كل فرد ما نهب وسلب وحرب وما عليه شيء عدا دفع المربع للرئيس .

لم يكن الأمر هكذا في الإسلام لتصح مطالبة النبي من القبائل خمس غنائم حروبهم بدل الربيع بل إن الحاكم الأعلى في الإسلام هو الذي يقرّر الحرب وفق قوانين الإسلام ، والمسلمون ينفذون أوامره .

ثم إن الحاكم هو الذي يلي بعد الفتح قبض الغنائم أو يلي ذلك نائبه ، ولا يملك أحد من الغزاة عدا سلب القتل شيئاً ، بل يأتي كل غاز بما سلب حتى الخيط والمخيط وإلا عدّ من الغلول الذي هو عارٌّ وشنارٌ على أهله ونارٌ يوم القيامة ، ثم إن الحاكم هو الذي يقبض الخمس من الغنائم ويقسم الباقي على المجموعة .

إذاً فالحاكم هو الذي يعلن الحرب في الإسلام وهو الذي يقبض الغنائم ويأخذ خمسها بنفسه ، ثم يقسم الباقي وليس غيره الذي يدفع الخمس إليه.

وإذا كان الامر هكذا في الإسلام وكان اخراج الخمس على عهد النبي من شؤون النبي في هذه الأمة فما معنى طلب النبي الخمس من الناس وتأكيده ذلك في كتاب بعد كتاب ان لم يكن الخمس في تلك الكتب مثل الصدقة مما يجب على المخاطبين دفعه من أموالهم ، وليس خاصاً بغنائم الحرب ؟

وبناء على ما ذكرنا فقد كان النبي يطلب ممن أسلم ان يؤدي الخمس من كل ما غنم عدا ما فرض فيه الصدقة ، وكان مدلول الغنائم والمغانم يومذاك مساوياً لمطلق ما ظفر به من المال ثم تطوّر مدلول هذه المادة عند المسلمين من بعد انتشار الفتوح ومنع الخلفاء الخمس من أهله ونسيان المسلمين هذا الحكم .

### مواضع الخمس ومصارفه

نصت آية الخمس على أن الخمس لله ولرسوله ولذوي قربي الرسول ویتامی آل الرسول ومساكينهم وأبناء سبيلهم. إذا فالخمس يقسم ستة أسهم. وما جاء في بعض الروايات أن سهم الله وسهم الرسول واحد، إن كان المقصود أن سبيلهما واحد وأن الرسول يتصرف فيهما فهو صوابٌ وإلا فهو مخالفٌ لظاهر الآية .

وتواترت الروايات عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أن سهم ذي القربى لأهل البيت في عصر الرسول ومن بعده لهم ولسائر الأئمة الاثني عشر من أهل البيت ، وأن السهام الثلاثة لله ولرسوله

ولذوي قريبه للعنوان، وأن الله سهم لرسوله يضعه حيث يشاء، والسهمان بعد الرسول للامام القائم مقامه.

وعلى هذا فنصف الخمس في هذه العصور لإمام العصر من حيث إمامته والنصف الآخر من الخمس لغير أهل بيت النبي من أيتام أقرباء النبي ومساكينهم وأبناء السبيل منهم وهم يستحقونه بقرابتهم من النبي من جهة الأب وحاجتهم إليه في مؤونتهم وإن فضل عنهم شيء فللوالي ، وإن نقص فعلى الوالي ان يسدَّ عَوَزهم

وما قبضه أحدهم من الخمس وتملكه ينتقل بعد وفاته لورثته.

وأقرباء النبي من غير أهل البيت الذين يستحقون نصف الخمس بالفقر ، هم ذكور أولاد عبدالمطلب الذين حرمت عليهم الصدقة، والأحاديث في ذلك كثيرة منها ما رواه مسلم في صحيحه: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) كان إذا أتى بطعام سأل عنه فان قيل هديةً أكل منها وان قيل صدقةً لم يأكل منها (1). وفي رواية «إنا لا تحلُّ لنا الصدقة» (2).

ولم يرض الرسول أن يلي أحدهم على الصدقات ويصيب من سهم العاملين عليها حتى مولاهم ، فإنه منع مولاه من الاشتراك مع عامل الصدقة كي لا يصيب منها (3). وتابعه على ذلك أهل بيته.

ص: 14

1- صحيح مسلم : 121/3 (باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة) و مجمع الفوائد: 90/3 .

2- صحيح البخاري ج 1 / 181 وصحيح مسلم : 117/3 باب تحريم الزكاة .

3- سيرة ابن هشام 4 / 273 - 275 ، والامتناع ص 509 ، فقد روى البيهقي في سننه الكبرى : ان أم كلثوم منعت من اعطاء مواليتها الصدقة ، وروت عن جدها الرسول أنه قال «إنا أهل بيت نهينا عن الصدقة وان موالينا من أنفسنا، وقالت : فلا تأكلوا الصدقة .

إن الآية باطلاقها تشمل كل ما يغنمه الإنسان في حياته من الأموال في الحرب أو غيرها، وأن مواضع الخمس كما ورد تفصيله في الآية يقسم الى ستة أسهم:

ثلاثة منها لله ولرسوله ولذوي قربه وهم الأئمة من أهل البيت والثلاثة الباقية لیتاما ومساكين وأبناء السبيل من أقرباء النبي لجهة الأب وهم ذكور أبناء عبدالمطلب الذين حرمت عليهم الصدقة.

المقدمة...1

الخمس في كتاب الله...3

الغنيمة والمغنم...3

الخمس في السنة النبوية...6

مواضع الخمس ومصارفه...9

الخلاصة...11

ص: 16

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟  
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟  
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر أباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
اصبحان  
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

